

بسم الله الرحمن الرحيم

التقييم التعليمي

## لماذا نقوم بالتقييم؟

- يستثمر النشاط التعليمي لجيل من أجل الجيل الآخر في كل بلد
- الهدف الأصلي من هذا الاستثمار التنمية البشرية
- التعليم: وسيلة من أجل التعرف على المجتمع من الناحية الاجتماعية، الإقتصادية و الثقافية

## نظام التعليم:

- 1- أعلى نسبة من حيث القوى العاملة والوظائف
  - 2- أعلى نسبة تواصل مع أفراد المجتمع
- النتيجة:** نظرًا لإتساع نطاق وتغطية أنشطة النظام التعليمي، يلعب التقييم دورًا فعالاً

## الأسلوب الممنهج:

إحدى الطرق التي تستطيع تنظيم الأنشطة التعليمية على النحو الأمثل هي الأسلوب الممنهج الذي يكون فيه تقييم التوافق و التكيف أمر ضروري.

الأسلوب الممنهج للأنشطة التعليمية يتطابق مع احتياجات العالم الحالي و المستقبلي.

# الأسلوب الممنهج في الأنشطة التعليمية

النظام: مجموعة من العناصر المرتبطة ببعضها البعض من أجل تحقيق هدف

عناصر النظام: 1- **المعطيات ( المدخلات )** 2- **العملية** 3- **المخرجات ( النتائج )**

هذه العناصر الثلاثة: 1- يجب أن تكون على اتصال بالبيئة

2- يجب أن تتفاعل مع البيئة بطريقة بحيث تجرى العمليات على المعطيات لتتغير و تؤدي إلى النتائج المتوقعة

لتحقيق الوضع المطلوب في كل نظام تعليمي يجب:

الف) البحث التربوي والتقييم في المجالات ذات الصلة

ب) تخطيط التطوير التربوي

ج) ممارسة الإدارة التعليمية (الاستخدام الأمثل للموارد لتحقيق الأهداف)

جميع المهام الثلاث مرتبطة بالتقييم

# أسئلة يتم طرحها في عملية التقييم

- 1- المقدار المطلوب من الأهداف
- 2- المقدار المطلوب من الخطط و البرامج
- 3- المقدار المطلوب من الآليات التنفيذية للبرامج
- 4- المطلوب من النواتج الوسيطة ( النتائج النصف نهائية مثل نتيجة الطالب في آخر الفصل الدراسي و ..... )
- 5- المطلوب من أداء البرامج قيد الإجراء ( النهائية )
- 6- المقدار المطلوب من آثار و عواقب البرامج المنفذة

# مفهوم التقويم التربوي وتطوره

استخدام التقييم في الأنشطة التعليمية قديم قدم الأنشطة التعليمية نفسها حتى أربعة عقود مضت، كان يعتبر القياس والتقييم التعليمي مترادفين. في تطور مفهوم التقييم، لدينا 4 فترات

**قبل عام 1950 ميلادي:** بداية التقييم التعليمي.

**في الستينات:** في هذه الفترة، كانت الآليات التي يمكن استخدامها لقياس الأنشطة والبرامج التعليمية أكثر وضوحًا.

**السبعينيات والثمانينيات:** في هذه الفترة، ركز التقييم التعليمي على القياس الديناميكي للنظم التعليمية.

**أواخر التسعينيات:** (تطور التقييم) في هذه الفترة، كان التقييم مرادفًا للحكم على قيمة أو أهمية الظواهر التعليمية.

يتمثل جزء كبير من أنشطة التقييم في الفترات الأربع في تطور مفهوم التقييم فيما يتعلق بـ (الحكم على تقدم التعلم الفردي).

أنشطة جانبية أخرى، بما في ذلك أنشطة جمعية التعليم العالي في الولايات المتحدة بعنوان "التصديق" في النصف الثاني من الثمانينيات من خلال الحكم على وضع الجامعات، والذي يشار إليه الآن بالتقييم الداخلي والخارجي.

# تعريف التقييم

- **تعريف التقييم:** يعتبر التقييم بمثابة الحكم على قيمة أو كفاءة الظواهر التعليمية.
- **تعريف الحكم:** هو أنه يتم أولاً جمع البيانات الضرورية حول الظاهرة التي يتم تقييمها ومن ثم مقارنة الوضع الحالي بالوضع المطلوب.
- وفقاً لتعريف باتون، تقييم البرنامج هو جمع المعلومات حول الأنشطة والخصائص ومخرجات البرنامج من أجل الحكم على البرنامج أو تحسين فعالية البرنامج أو إبلاغ صانع القرار للتخطيط المستقبلي.
- يتم تقييم المتعلم والمعلم والمنهج ... إلخ. كما يتم التقييم على مستويات مختلفة (شخص، برنامج، دورة، منظمة).
- في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، يمكن تعريف التقييم التعليمي على أنه البحث الممنهج عن الحكم أو الاتفاق على قيمة أو أهمية ظاهرة تعليمية من أجل تحسينها و تقليص الفجوة بين النتائج الحالية والمطلوبة.

# أوجه التشابه والاختلاف بين القياس والتقييم التعليمي

القياس: طريقة لتخصيص الأرقام لسمات الأفراد أو الوحدات وفق قاعدة معينة. في الواقع، يصف السمة المطلوبة بطريقة كمية.

**التقييم التعليمي:** التقييم = الحكم + القياس

يحكم على الظاهرة التعليمية ويستخدم القياس التعليمي

**مثال:** في اختبار اللياقة، يتم تحديد عدد فترات الإستراحة لكل طالب خلال مدة معينة، ويمثل هذا العدد القياس.

يكون التقييم منطقيًا هنا عند مقارنة الأرقام التي تم الحصول عليها والحكم عليها.

# اختلاف المفاهيم

**التقييم التعليمي:** التقييم = الحكم + القياس

يحكم على الظاهرة التعليمية ويستخدم القياس التعليمي

يمكن استخدام **التشخيص أو تقييم الاحتياجات** في 3 حالات:

1- برنامج جديد في حال التطوير

2- برنامج تم تنفيذه للوصول للأهداف المطلوبة

3- برنامج تم تطبيقه وليس من الواضح إلى أي مدى يستجيب للاحتياجات البيئية

يستخدم **التقييم التكويني** في مرحلة تنفيذ البرنامج.

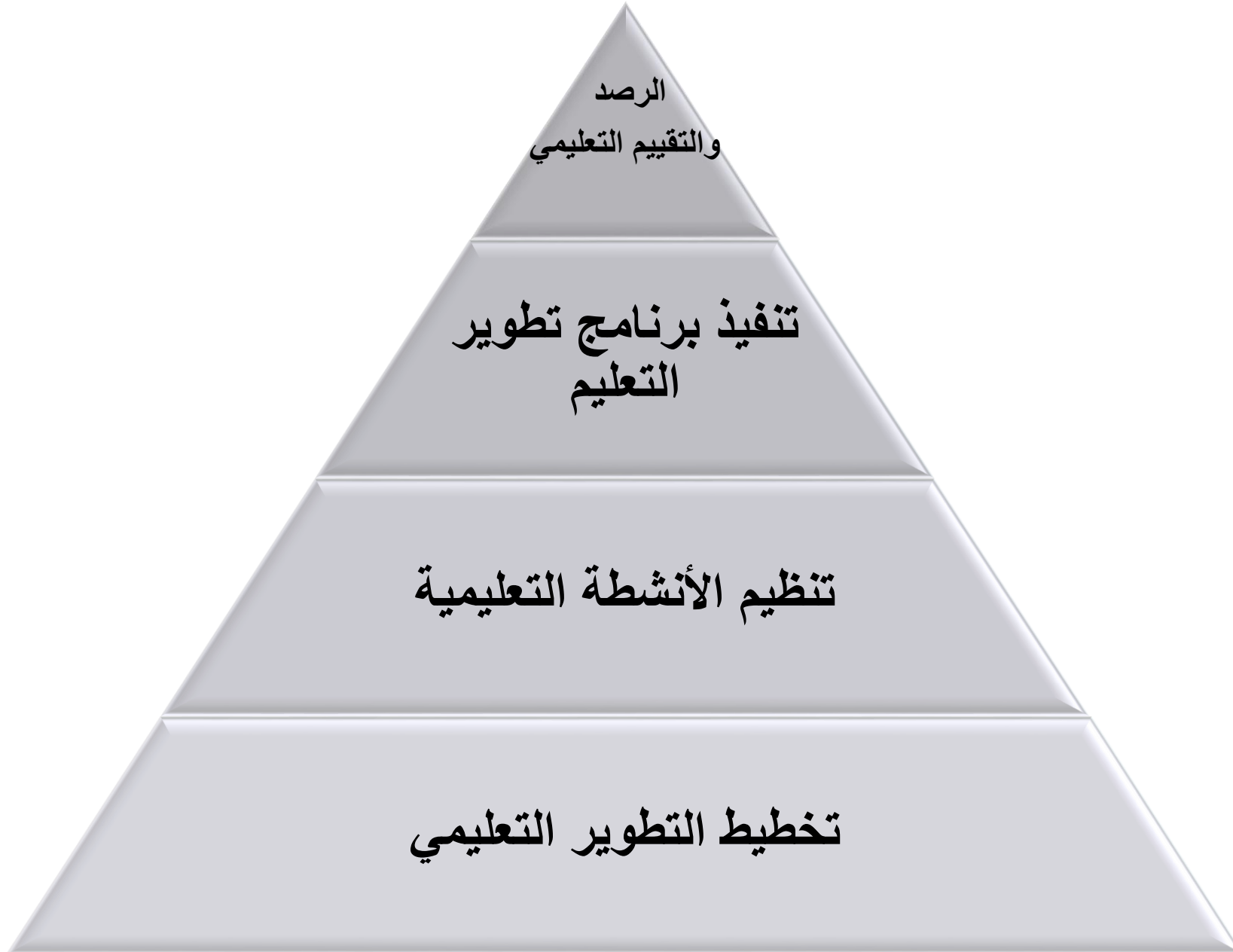
**التقييم النهائي** في المرحلة النهائية عندما يحقق البرنامج الكفاءة.

مثال: يقوم المعلم بإجراء درس تعويضي للطلاب (تقييم التشخيص). يشرف على تعلم الطلاب أثناء الفصل الدراسي (التقييم التكويني). في نهاية الدورة يقوم بتقييم الطلاب لتحديد مدى تحقق النتائج (التقييم النهائي).



# دور التقييم التعليمي

تحقيق كفاءة البرنامج	تنفيذ البرنامج	تصميم البرنامج	
*	*	*	التشخيص أو تقييم الاحتياجات
-	*	-	التقييم التكويني
*	-	-	التقييم النهائي



# التقييم كنوع من البحث المنظم

- من الممكن وصف الظواهر التعليمية ومعرفة العلاقة بينها من خلال البحث المنظم.

## - في البحث المنظم:

- 1- يتم مراقبة البيانات التي تم جمعها في كل خطوة للتحكم بمصدر الخطأ.
- 2- إذا لم يكن التحكم في الخطأ ممكنًا، فسيتم النظر إليه في التحليل النهائي أو سيتم ذكره على أنه قيد.

يمكن تقسيم عمليات البحث المنظمة إلى ثلاث فئات: تاريخي، فلسفي و تجريبي

\* في الدراسات التاريخية، يتم دراسة تطور المنظمات البشرية مثل الثقافات والأمم وغيرها بحسب أوقات وأماكن محددة.

\* الدراسات الفلسفية تطلق على التحليلات القيمة في مجالات علم اللغة ودراسة الأخلاق.

\* الدراسات التجريبية هي الدراسات التي تستخدم فيها الملاحظة (وصفية أو تجريبية). يتم اختبار صحة الفرضيات والإجابة على العلاقة أو الاختلاف بينها.

# الفرق بين البحث والتقييم التعليمي

كلا النشاطين (البحث والتقييم) هي دراسات ممنهجة و منظمة.

- **الهدف من البحث التعليمي: أ)** إيجاد معرفة جديدة حول عناصر النظام التعليمي والإجابة على الأسئلة العامة **(العمل على اكتشاف الحقيقة)** بحيث يمكن تعميم الإجابة التي تم الحصول عليها عن العناصر على حالات مماثلة.

**ب)** تحديد موضع غير محدد

**الهدف من التقييم التعليمي: أ)** الحكم أو الإتفاق على قيمة (الأهمية، الاستحسان، الكفاءة) عناصر النظام التعليمي والإجابة على أسئلة محددة تتناول قيمة التحكيم.

**ب)** تطبيق العمل واتخاذ إجراءات محددة لتحسين الأمور

الإختلاف بين البحث والتقييم:

**أ)** هدف الباحث

**ب)** قابلية تعميم نتائج البحث

**ج)** القيمة المعتبرة في البحث

في التقييم التعليمي يجب التمييز بين مفاهيم المعيار والمؤشر و المقياس.

**المعايير:** خصائص أو جوانب الظاهرة التي يتم تقييمها والحكم عليها.

مثال: ضغط الدم يعتبر معيار لصحة القلب والأوعية الدموية

يعد اختيار المعايير والإجماع عليها من أهم المقاييس التي يجب تقييمها كما يمكن تحديد المعايير بشكل تراتبي.

**المؤشر:** الخصائص التي تُستخدم لجمع البيانات للحكم على المعايير المعنية.

مثال: ضغط الدم يعتبر مؤشر أو نتائج الطالب تحدد وضعه الحالي

نظرًا لتنوع وتعدد المؤشرات، طورت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) مجموعة من المؤشرات التعليمية تتكون من 30 مؤشر.

**المقاييس ( النموذج):** يجب على سؤال المقدار الكافي من المعيار ليتم اعتباره موافق للمطلوب.  
(درجة الطالب 10 مقبولة، قيم ضغط الدم الطبيعية تعتبر مقياس)

يتم استخدام طريقتين لإجراء التقييم:

**أ)** مقارنة الوضع الحالي بالأهداف المرجوة

**ب)** المقارنة مع مقياس محدد مسبقاً

# مقاييس أداء التقييم

مجموعة المقاييس المذكورة هي معيار للحكم على الحاجة على إجراء التقييم. تشمل هذه المقاييس أربعة جوانب:

**1-** ذات فائدة: يجب مراعاة احتياجات العملاء من المعلومات و تلبية هذه الاحتياجات من خلال إجراء التقييم.

**2-** التطبيق العملي: يجب أن تكون خطة التقييم حكيمة وفعالة من حيث التكلفة.

**3-** الملاءمة القانونية و الأخلاقية: لها أساس قانوني ولها ما يبررها من الناحية الأخلاقية.

**4-** الدقة: يجب تقديم المعلومات بطريقة يمكن من خلالها الحكم على الجوانب التي تحدد أهمية أو ملاءمة ظاهرة التقييم.

# المبادئ الأساسية للتقييم التعليمي

**التقييم التعليمي** هو عملية تقوم على جمع البيانات والحكم على تطوير الأنشطة التعليمية و أهم مبادئها:

**1) يجب تحديد مصادر الخطأ في عملية التقييم:**

تحديد مصادر الخطأ:

أ) مصادر خطأ ناتجة عن أدوات جمع البيانات

ب) مصادر خطأ ناتجة عن عملية جمع البيانات

ج) مصادر خطأ من الوحدة الموضوعية تحت التقييم

**2) يمكن تقليل الأخطاء إلى الحد الأدنى: ليس هناك شك في أن الأخطاء تحدث في جمع البيانات ولكن يمكن منعها**

أ) صحة البيانات: يجب أن تكون البيانات مناسبة لغرض التقييم.

ب) موثوقية البيانات: يجب جمع البيانات بحيث إذا تم جمعها في فترتين زمنيتين قريبتين وفي ظل نفس الظروف لمجموعة مماثلة من الموضوعات، فإن البيانات التي تم جمعها للموضوعات ستكون متماثلة.

ج) اختيار العينة المرتبطة بالوحدات التي تم تقييمها: مجموعة من العينات يجب أن تكون جيدة

### (3) يمكن تقدير مقدار الخطأ:

لا توجد بيانات إحصائية ولا توجد معلومات تقييم يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل. ومع ذلك يمكن تقدير مقدار الخطأ الذي وقع في النتيجة النهائية.

### (4) إبلاغ الأشخاص الذين يمثلون مصدر جمع البيانات:

يجب التعاقد مع الأفراد الذين يمثلون مصدر جمع البيانات أثناء عملية التقييم. وهذا يؤدي إلى مزيد من التعاون ودراسة نتائج التقييم بين الأفراد المذكورين.

### (5) الاستفادة من المعلومات الناتجة عن التقييم:

يكون التقييم عديم الفائدة إذا لم يتم تضمين المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية التقييم في الحكم وعملية صنع القرار لتطوير الأنشطة التعليمية.



# النهاية

